

## تفسير السمرقندي

@ 164 \$ سورة البقرة الآيات 208 - 209 \$ .

قوله تعالى ! 2 2 ! قرأ نافع وابن كثير والكسائي ! 2 2 ! بنصب السين وقرأ الباقون بالكسر ^ والسلم ^ بالكسر هو الإسلام والسلم بالنصب هو المسالمة والصلح ويقال السلم والسلم في اللغة هو الصلح قال ابن عباس نزلت هذه الآية فيمن أسلم من أهل الكتاب كانوا يتقون السبت ويحرمون أكل لحم الجمال فنزل ! 2 2 ! يعني في شرائع دين محمد صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني طاعات الشيطان .

وقال مقاتل استأذن عبد الله بن سلام وأصحابه بأن يقرؤوا التوراة في الصلاة وأن يعملوا ببعض ما في التوراة فنزل ! 2 2 ! فإن اتباع السنة أولى بعدما بعث محمد صلى الله عليه وسلم ^ من خطوات الشيطان ^ وقال بعضهم ^ ادخلو في السلم كافة ^ يعني اثبتوا على شرائع محمد صلى الله عليه وسلم ولا تخرجوا منها .

وقوله تعالى ! 2 2 ! يعني عبارة عن الجميع فيجوز أن يكون معناه ادخلوا جميعا ويجوز أن يكون معناه ادخلوا في جميع شرائعه ! 2 2 ! أي لا تسلكوا الطرق التي يدعوكم إليها الشيطان ! 2 2 ! ظاهر العداوة .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني ملتم عن شرائع محمد صلى الله عليه وسلم ! 2 2 ! يعني محمدا صلى الله عليه وسلم وشرائعه ! 2 2 ! عزيز بالنعمة ! 2 2 ! في أمره وقال مقاتل ! 2 2 ! أي يحكم حكم عليهم بالعذاب الشديد \$ سورة البقرة الآية 210 \$ .

قوله تعالى ! 2 2 ! هل في القرآن على سبعة أوجه في موضع يراد بها قد كقوله ! 2 2 ! الغاشية 1 أي قد أتاك ومرة يراد بها الاستفهام كقوله ! 2 2 ! الشورى 44 ومرة يراد بها السؤال كقوله ! 2 2 ! الأعراف 44 ومرة يراد به التفهيم كقوله ! 2 2 ! الصف 10 ومرة يراد به التوبيخ كقوله ! 2 2 ! الشعراء 221 وقد يذكر ويراد به الأمر كقوله ! 2 2 ! المائة 91 أي انتهوا ومرة يراد به الجحد كقوله في هذا الموضع ! 2 2 ! ! 2 2 ! يعني ما ينظرون وقال ابن عباس في